

الإثنين 30-01-2008

152- الشعور بالذنب (4)

أغنية للأطفال، ورحمة ربنا

فضّلت أن أقطع هذه السلسلة بهذه الأغنية تخفيفاً جرعة التنظير من جهة، وتحقيقاً لفرض آخر أحاول الدفاع عنه .

هذا الفرض يقول:

إن كل النظريات الصعبة، والحسابات الغامضة، بما في ذلك النسبية، والرياضة الكمومية، والطبيعة الكمومية، وعلم الشواش، وعلم التكوينية، والعلم المعرفي، والعلم المعرفي العصبي، وما شابه، بل والإيمان، كل ذلك هو موجود في الطبيعة، وتعمل تلقائياً عبر التاريخ الحيوى، وبالتالى هي تظهر في الطفل والامى بتلقائية أكثر.

حين نستطيع أن نخاطب الأطفال بلغتهم ونحن نقدم لهم ما يعرفونه، مثلما فعل هانز أندرسون، ومثلما بدأت كثير من الديانات قبل أن نشوهها ونفسدها بوصايتنا عليها، وأيضاً مثلما فعلت الأساطير وهى تنتقل بين ناسها وتثقنهم، بما هم .

هذه الأغنية هى ضمن بضع وعشرين أغنية كتبتها للأطفال، وأحقت ببعضها شرحاً مناسباً، وقد تتاح الفرصة للعودة إليها هنا، أو لست أدرى:

الغلط وارد ما دمنا صغيرين

لما نغلط، ربنا يسامخ، ونتعلم، ونفهم إننا من أصل طين.

والكبار برضك يغلطوا زيناً

ماهى خلقه ربنا

نعمل ايه؟

الغلط ما هوش نهاية

الغلط هوا البداية

بعدها إنت وشطارتك

مش بنشمت بيه فى خيبتك

والذنوب دى مهما كانت، هيا مابتلرقشى فينا

إحنا نفهمها ونحسبها ونغسلها، وُهَبْ، ويا الألبينا
 الغلط دا لما نفهم إنه ماضى فات أوأته
 يبقى خطوة ناحية الممكِن مكائهُ
 لو ضميرنا شَلْنَا قَالَ إِيهِ غِلْطْنَا
 يبقى معناه اننا رُضِينَا بُخَيْبِتْنَا
 لو ضميرنا مش حايسمخ حِبْتِيْن كدا: بالغلط
 يبقى ده عَزَّ الغَلْطُ
 يبقى نعرف إننا مش قد دَرَسُهُ
 إِنَّ كُتِرْ كلامنا عَنَّهُ قَدْ منعنا أَنَّا نَجسُهُ
 حتى لو ذنب بَصَحِيحْ، وكبِيرْ قوى
 رَبَّنَا أرحم وأكْبَرْ، ربنا هَوَا القوى
 ملحوظة: هل تريد أن تقارن ما جاء بهذه الأغنية، بما جاء
 في استجابات المشاركين في لعبة أمس؟
 أنا موافق، لكنى لا أوصى بذلك غَنَّاها مرتين بنفسك، كما
 فعلت أنا،
 كما يمكنك أن تسمعها بصوتى شخصيا في الموقع مباشرة .
 (الدرس الثالث عشر - إراجيز الفطرة البشرية)

The Man & Evolution FORUM Web Site

<http://fr.groups.yahoo.com/group/TheManAndEvolutionForum/>

Forum Subscription

TheManAndEvolutionForum-subscribe@yahoogroupes.fr

Mail To Forum Participate

TheManAndEvolution-FORUM@arabpsynet.com

FORUM INVITATION

www.arabpsynet.com/Rakhawy/MaEForumInvitation.pdf